mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 08 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 111-311 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد فرغنا والحمد لله من تفسير الايات قوله تعالى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله تعالى - 00:00:24

وكان فظل الله عليك عظيما والان نريد ان نبين ما يظهر لنا من فوائد واحكام هذه الايات العظيمة فيؤخذ منها قصر اثم المعصية على العاصي قال تعالى ولا تزروا وازرة - 00:00:47

وزر اخرى وهذا اذا لم تظهر المعصية فانها لا تضر الا صاحبها اما اذا ظهرت ولم تنكر فانها تضر صاحبها وغيره ممن لم ينكرها ولهذا قال جل وعلا واتقوا فتنة - 00:01:11

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر - 00:01:36

فعلوه بئس ما كانوا يفعلون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان المعصية اذا لم تظهر لا تظر الا صاحبا اما اذا ظهرت ولم تنكر عمت الصالح والطالح - 00:01:54

ويؤخذ من هذه الايات اسمان من اسماء الله تعالى وكان الله عليما حكيما وهما يتظمنان صفتين من صفاته العلم والحكمة واسماء الله وصفاته كما يليق بجلاله ليست كاسماء المخلوقين وصفات المخلوقين - 00:02:15

وان كان المخلوق يتسمى ببعضها او يتصف ببعضها فان هذا لا يكن به واما اسماء الله وصفاته فهي لائقة بالله ولا تشابه بين الله وخلقه قال جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:02:48

وهو السميع البصير قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ويؤخذ من هذه الايات ان الله يعلم العاصي بعينه ولو حاول الاختفاء واحتال على التخلص - 00:03:09

من معصيته فان الله جل وعلا يعلمه ولا يخفى على الله وان خفي على الخلق فانه لا يخفى على الله والواجب على المسلم ان يخاف من الله ولا يخاف من الخلق - 00:03:34

بل يخاف من الله جل وعلا لان الخلق يخفى عليهم آآ يخفى عليهم تزويره واحتياله لكن الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء من ذلك فيجب ان يحسب لذلك الحساب - 00:03:56

عندما يريد ان يحاول ان يتخلص من اه المقاضاة على امر قد ارتكبه او حق قد جحده او خصومة هو فيها كذاب عليه ان ان يخاف من الله جل وعلا - 00:04:20

وان يذعن للحق وفي الحديث قل الحق ولو كان مرة والله جل وعلا يقول واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - 00:04:45

او الوالدين والاقربين ويؤخذ من هذه الاية الفرق بين الخطيئة والاثم الخطيئة هي الكبيرة من كبائر الذنوب كالشرك والزنا والسرقة

وشرب الخمر غير ذلك من كبائر الذنوب واما الاثم فهو المعصية - 00:05:10
الصغيرة مما حرمه الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول للمؤمنين وحبباي اليكم الايمان وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الذنوب تنقسم الى هذه الاقسام اما كفر واما فسوق وهو ما دون الكفر - 00:05:38
واما عصيانه وما دون الفسوق وعلى كل فهذه جرائم يجب على المسلم ان يتوب الى الله منها وان كانت تتفاوت في حجمها واثمها يؤخذ من هذه الايات تحريم رمي البريء - 00:06:02
بجريمة المجرم بل الواجب ان يقول المسلم الحق ولو على نفسه وان يكون وان يكون شاهدا لله قواما بالقسط ولو على نفسه او او الوالدين والاقربين وهو يترتب وفيها وفي الاية انه يترتب على رمي - 00:06:27
البريء بجريمة المجرم البهتان وهو اشد الكذب ومعروف عقوبة الكذب والاثم وهو العقاب من الله سبحانه وتعالى وايضا يترتب على هذا اخذ الابرياء ومعاقبة الابرياء بغير سبب فيكون في ذلك تعد عليهم - 00:06:57
قد يكون قتل قتلا لهم او قطعا لاطرافهم او ضربا او اخذا لاموالهم فيظيف هذا المجرم الى جريمته جريمة اشد وهي ظلم الناس والعياذ بالله ويؤخذ من هذه الايات بيان فضل الله على رسوله - 00:07:35
صلى الله عليه وسلم بعصمته من تظليل المضللين وهذا حق ظمنه الله جل وعلا ولهذا فضح الله الكذابين على الرسول صلى الله عليه وسلم من من الوظاعين للاحاديث المكذوبة فان الله فضحهم - 00:07:59
وقيض لهم من كشف عوارهم ورد افكهم وتزويرهم عليهم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:25